



#### المنطق الذي نركز عليه...<sup>1</sup>

إن مرحلة الفراق في الأطر التربوية هي مهمة تربوية وشعورية منطوية بنا، نحن العاملون في التربية والتعليم، حيث نكرس وقتنا كل سنة من أجل معالجة هذه التجربة على الصعيدين الفردي والجماعي. تُعد هذه المرحلة فترة مهمة في حياة الطالب، حيث ترمي إلى خلق تسلسل بين نهاية هذه المرحلة والاستعداد للبدية المقبلة. لا يتسم الفراق التربوي بإثارة المشاعر فحسب، بل يتيح للطالب أن يعيش التجربة بأكملها ويعالج المعاني التي ينطوي عليها. سنهي الفراق التربوي دائماً بالتشجيع على ملاحظة الأمور الإيجابية وتجنيد موارد التفاؤل والإيمان بالطاقات والقدرة على مواجهة المستقبل.

#### دروس المهارات الحياتية التي تتمحور حول الفراق التربوي تمكن الطلاب من التدرب على مهارات الفراق الآتية<sup>2</sup>.

- معالجة شعورية لتجربة الفراق من شخص مهم، أو من إطار أو مجموعة.
- مواجهة المشاعر المعقدة التي يمكن أن يثيرها الفراق- نحزن، ننتفخ الصعداء، نشعر بالخسارة...
- تطوير نظرة إيجابية نحو الماضي، حيث نتأمله ونلاحظ سيرورة تطوّرنا الذاتي عبر الزمن.
- تطوير نظرة واقعية نحو الماضي، والقدرة على تذكر الحالات المعقدة والصعبة وملاحظة سيرورة التطور.
- تطوير الشعور بالسيطرة خلال سيرورات الإنهاء والفراق، والقدرة على تخطيها والاستعداد لها، خصوصاً عند حصول تغيير وزعزعة مجرى الحياة المعتاد.
- القدرة على التعبير عن شكرنا للآخرين المهمين.
- القدرة على التعبير عن الامتنان والتقدير.
- القدرة على الاستعداد للبدية الجديدة.

ما هي الأمور الأساسية التي نود أن نضمها في سيرورة الفراق في الصف؟



<sup>1</sup> كتبت الدرس أوريت برغ، الخدمات النفسية الاستشارية

<sup>2</sup> كتبت الجمل بصيغة المذكر لكنها موجهة للإناث والذكور على حد سواء.

## سير الدرس

### توجد لهذا الدرس شرائح عرض مرافقة.

**يعرض المعلم موضوع الدرس-** معالجة شعورية لجميع التجارب التي خُصناها خلال السنة الدراسية، سواء كانت إيجابية أم سلبية، وذلك كجزء من سيرورة الفراق في الصف... (شريحة العرض الأولى)

**محادثة تمهيدية-** حاولوا أن تتذكروا صورة لكم خلال اليوم الأول من السنة الدراسية. كيف بدّوتم؟، من أين وصلتم إلى المدرسة؟ ماذا ارتديتم؟ في أي فصل من السنة؟ هل كان الجو بارداً أم حاراً؟ مع من أتيتم إلى المدرسة؟ من صادقتم؟ على من منكم يود أن يُشركنا؟



الآن، تصفحوا الصور التي في هاتفكم الخليوي، واختاروا صوراً لكم التُقطت خلال فصول هذه السنة- صورة في الصيف، صورة في الخريف، صورة في الشتاء، وصورة في الربيع.

سننقسم الآن إلى مجموعات مكوّنة من أربعة طلاب (شريحة العرض الثالثة). تُعطى كل مجموعة 4 بطاقات لكل فصل (أنظر أدناه). سيقوم كل طالب بطرح سؤال واحد من الأسئلة على طالب آخر. في النهاية، سيكون كل طالب قد طرح أربعة أسئلة على أربعة طلاب، وكل طالب قد سُئل سؤالاً واحداً من كل فصل. عندما يُجيب الطالب، يُري صورة الفصل التي اختارها في هاتفه (شريحة العرض 4-7)



بعد الانتهاء من العمل في المجموعة، يعود الطلاب إلى الجلوس في المجموعة الكاملة لإجراء محادثة حول الفعالية، حيث يتم التأكيد على أن الطبيعة دورية، والفصول أبدية، وتأثير هذا فينا (شريحة العرض الثامنة).

في النهاية، يتم عرض الفيلم القصير - من البرقة إلى الفراشة- دورة الحياة (شريحة العرض التاسعة)

## أسئلة الشتاء-

مطر.. مطر.. من الذي أريد أن  
أشكره على ما منّني إياه  
هذه السنة؟

سئول- أمر ما فعلته دون أن  
أفكر، لقد انجرفت ببساطة،  
وأنا نادم على ذلك..

الجو بارد... هذا يذكرني  
بذكري عزيزة- أمر ما بذلت  
فيه هذه السنة جهودًا كثيرة  
كالوقت والطاقات وربما المال  
أيضًا ....

بارد في الخارج ودافئ في  
القلب- ما معنى الافتراق عن  
زملائي في الصف عند  
الخروج إلى العطلة الصيفية  
بالنسبة لي؟

## أسئلة الخريف -

فصل انتقاليّ- التغيّر  
والانتقال، هذا ليس سهلاً  
دائمًا، ما الذي أستصعبه خلال  
الانتقال، وما الذي يساعدني  
على مواجهته؟

"بَعْدَ الْعُطْلِ" - ما الأمر الجيد  
والمُفْرِح الذي أرجو أن  
يحصل لي خلال الصيف  
المُقبِل؟

سقوط أوراق الأشجار- ماذا  
أفكر وأشعر عندما أفكر في  
الافتراق عن بعضنا بعضًا،  
وعن المعلم؟

الجو بارد قليلا- القليل من  
البرد والقليل من الدفء،  
مُربك، أليس كذلك؟! ما هي  
الأمور التي تتركني الآن في  
نهاية السّنة؟

## أسئلة الصيف-

وُجهتُنا إلى البحر - ما هو الأفق الجديد الذي تجلّى لي مع انتهاء السّنة الدراسيّة؟

حرّ شديد - موضوع تعلّمته هذه السّنة وأثار اهتمامي وفضولي بشكل خاصّ..

قَبيل العطلة الصيفية- أمرٌ جيّد عرفته عن نفسي هذه السّنة، ويجعلني أعتد على نفسي بالفعل..

حرّ حارق، 30 درجة مئوية في الظل! -خطأ ارتكبته وأنا نادم على ذلك..

## أسئلة الربيع-

أخضر- ما هي المجالات التي  
أشعر بأن عليّ مواصلة بذل  
الجهد فيها كي أنمو وأتطور؟

تفتّح الأزهار- أمورٌ جيّدة  
اكتشفتها عن نفسي وعن  
صديقي هذه السنة..

النمو- ما هي المجالات التي  
أشعر فيها بأنّي نموتُ  
وتطوّرتُ؟

فاكهة- ما هي الإنجازات  
والنجاحات التي أحرزتها هذه  
السنة؟